

تفسير البيضاوي

11 - { سيقول لك المخلفون من الأعراب } هم أسلم وجهينة ومزينة وغفار استنفرهم رسول
A □ عام الحديبية فتخلفوا واعتلوا بالشغل بأموالهم وأهاليهم وإنما خلفهم الخذلان وضعف
العقيدة والخوف من مقاتلة قريش إن صدوهم { شغلتنا أموالنا وأهلونا } إذ لم يكن لنا من
يقوم بأشغالهم وقرئ بالتشديد للتكثير { فاستغفر لنا } من □ على التخلف { يقولون
بألسنتهم ما ليس في قلوبهم } تكذيب لهم في الاعتذار والاستغفار { قل فمن يملك لكم من
□ شيئاً } فمن يمنعكم من مشيئته وقضائه { إن أراد بكم ضراً } ما يضركم كقتل أو هزيمة أو
خلل في المال والأهل عقوبة على التخلف وقرأ حمزة و الكسائي بالضم { أو أراد بكم نفعاً }
ما يصاد ذلك وهو تعريض بالرد { بل كان □ بما تعملون خبيراً } فيعلم تخلفكم وقصدكم فيه